ستكون مدينة القدس ، في هذا التقسيم ، وحدة قائمة بحد ذاتها · على ان يقام في كل لواء ادارة خاصة به ، تتولى الشؤون الداخلية في مجالات التنمية والخدمات · امـــا الحكومة المركزية فانها ستمارس ، في الاساس ، شؤون الامن ، والخارجية ، والمالية ، وكذلك تنسيق اعمال الالوية ، والاشراف عليها ·

فاقامة علاقات مالية واقتصادية مباشرة ، بين الالوية العربية ، وتأمين مصـــــادر المساعدات من دول مختلفة ومؤسسات دولية ، والبدء في دفع تعويضات للاجئين العرب ، المقيمين في المناطق « المحتفظ بها » ، كل هذا ، سيتيح توظيف اموال بصورة متواتـرة ، الامر الذي سيساعد على تقليص الفجوة في مستوى المعيشة بين فئات السكان في الالوية المختلفة ، وتوطين اللاجئين بصورة دائمة من خلال اعادة تأهيلهم · ان تواتر النمـــــو الاقتصادي سيؤدي الى حد بعيد الى تقليص تشغيل العرب في الالوية اليهودية ·

والتنمية المتواترة في الالوية العربية ، وقدر معين من الادارة الذاتية ، ستمكنان جميـع ممثلي السكان العرب ، وخصوصا القادة والمثقفين ، من حرية التعبير ، وسينخرط هؤلاء، ويتم استيعابهم ، سوية ، مع اللاجئين المقيمين الان في تلك الالوية ·

كما ان هذا الاطار سيتيح نقل فائض المياه من الليطاني ، بواسطة القناة القطريـــة (تحويل مياه نهر الاردن) من اجل تطوير الالوية العربية : نابلس ، الخليل وغزة ، وكذلك من اجل تطوير الخدمات العامة ، التي ستكون لازمة لاقامة منطقة تجارية حرة في غزة · فالطاقة الكامنة في هذه الالوية ، اضافة الى استخدام فائض مياه الليطاني ، فـــــي مقدورها حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، خاصة وان كمية هذا الفائض تصل الى ٤٠٠ مليون متر مكعب ، وهناك محطات اولية لنقل المياه من مجرى الليطاني ، عبر جبـــل الظهيرة ، الى وادي مرجعيون الذي يصرف مياهه في غور الاردن ·

بناء على معطيات وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين ، كان ١٫٦ مليون لاجيء فلسطيني مسجلين في العام ١٩٧٤ ، حسب التوزيع التالي :

الضفة الغربية : ٢٩٠٫٠٠٠ نسمة · قطاع غزة : ٣٢٥٫٠٠٠ نسمة · الاردن : ٦٠٠٫٠٠٠ نسمة · لبنان ١٩٠٫٠٠٠ نسمة · سوريا ١٨٠٫٠٠٠ نسمة · اما داخل الالوية المقترحة ، نابلس ، الخليل وغزة ، فيوجد ٦٠٠٫٠٠٠ لاجيء · وهؤلاء يمكن استيعابهم ، اقتصاديا ، في المناطق العربية ، في الزراعة والصناعة اللتين يمكن تطويرهما فيها · ولا مانع مـــن توسيع اطار التنمية ، وملاءمته لاستيعاب جميع اللاجئين الفلسطينيين ، وبذلك يمكن توفير حل اقتصادي واجتماعي ملائم ودائم لهذه المشكلة المؤلمة (٣١) ·

مشروع دوف زاكين

اضافة الى مشاريع كل من الون ، دايان وفايتس ، قدم عضو الكنيست السابق دوف زاكين ـ من حزب مبام ـ مشروعا اخر لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين · ورغم ان هذا المشروع جاء في غلاف انساني ، الا انه يحمل في طياته اهداف المشاريع الاخرى نفسـها تقريبا ، بل يتخطى مشروع رعنان فايتس من حيث خطورته على اللاجئين ، في سعيه لتصفية القضية نهائيا ، دون التطرق الى تضمين مشروعه استعادة جزء من اللاجئين المقيمين في الدول العربية ، كما طرح فايتس ·

وفيما يلي تلخيص لما ورد في مشروع زاكين :